الإمام الترمذي ومنهجه في سننه

نور سوزيله بنت عزيز

جامعة العلوم الإسلامية بنالبي

الإمام الترمذي ومنهجه في سننه

Perpustakaan
Kolej Universiti Islam Malaysia
0000013599

نور سوزيله بنت شريف
(الرقم الجامعي P٠١٠٠٨٤)

بحث مقدم لنيل درجة إجازة العالية في دراسات القرآن والسنة

GIFT / DONATION
SUMBANGAN IKHLAS
WITH BEST COMPLIMENTS

FROM	Pengajian Quran dan Sunnah
DATE	2004
ACC. NO	0000019599

كلية الدراسات القرآن والسنة
جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا
كوالا لمبور

Perpustakaan KUIM
1000012645

فبراير ٢٠٠٤

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التاريخ: ٢٨ فبراير ٢٠٠٤ التوقيع:

الإسم: نور سوزيله بنت شريف

الرقم الجامعي: P٠١٠٠٨٤

العنوان: كمفوغ بوكيت كليجف،

٨٣٢٠٠ سغكارغ،

باتو فاهت، جوهر

شكر وتقدير

بعد الشكر لله سبحانه وتعالى أقدم الجزيل الشكر إلى جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا لتقديمها التسهيلات اللازمة لنا في الدراسة، متمثلة برئيسها ومديرها وموظوفها جميعا.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى كلية دراسات القرآن والسنة متمثلة بعميدها وأساتذتها وموظوفها على تقديمهم التسهيلات اللازمة وتزويدنا بالعلم والمعرفة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير الأستاذ محمد زهدي بن محمد أمين على تفضله بإلاشراف على بحثي ومساعدته لي في إعداد هذا البحث العلمي وتقديمه كل التوجيهات اللازمة والتصحيحات التي أوصلت بحثي إلى ما هو عليه.

وكما انتهز في هذه الفرصة أن أعتذر تقصيري وخلل في هذا البحث. وكل إنسان لا يخلو عن الخطاء والنسيان والكمال لله الواحد الصمد.

كما وأشكر كل الشكر والدي العزيزان على رعايتهما لي وتوجيهيهما نحو العلم والمعرفة، غفر الله لهما وأطال في عمرهما وحفظهما من كل سوء.

جزاك الله الجميع عني وعلى الإسلام والعلم خير الجزاء.

ABSTRAK

Kajian ini membincangkan metode Imam Tarmidzi dalam penggunaan istilah-istilah hadis dan mengklafikasikan hadis dalam sunannya. Pendapat ulama' hadis mengenai 'Imam Tarmidzi Dan Metodologi Dalam Sunannya', kebanyakan ulama' melahirkan rasa bangga dan saling memuji hasil penulisan tokoh hadith ini. Walau bagaimanapun pujian yang melangit itu dibidas oleh pendapat sebahagian ulama' samaada mengenai diri beliau atau dalam penulisannya. Perkara ini berpunca dari salah faham terhadap metode Imam Tarmidzi di dalam sunannya. Objektif utama kajian ini untuk mengenal pasti dan menghuraikan istilah-istilah yang digunakan dalam 'Sunan Tarmidzi', di samping menyangkal pendapat yang serong mengenainya. Seterusnya menghidangkan fahaman yang lebih mendalam lagi terhadapnya. Pada amnya kajian ini berbentuk penyelidikkan perpustakaan. Ketinggian martabat Imam Tarmidzi sebagai perawi yang 'siqah' ditentukan dengan mengkaji riwayat hidup tokoh lebih mendalam lagi. Ianya dimulai dengan pengumpulan dan penelitian pandapat ulama' mengenai diri beliau. Setelah terbukti kesahihan martabat diri tokoh, seterusnya analisis terhadap metode istilah dan pembahagian hadis dalam Sunan Tarmidzi. Selain itu pembandingan metodnya dengan kitab hadis yang lain seperti Sahih Bukhari dan Muslim. Akhirnya kajian ini telah membuktikan ketinggian martabat Imam Tarmidzi dan metode beliau yang tersendiri tidak dapat disangkal kerana ia memberi kefahaman dan nafas baru kepada dalam bidang ilmu hadith. Sebagai umat islam yang berpegang pada Al-Quran dan Sunnah, pembaharuan sesuatu perlu dilakukan dengan berlandaskan syariat untuk mencapai kemajuan dan dapat menyinarkan kembali zaman kegemilangan islam. Usaha Imam Tarmidzi melakukan pembaharuan dengan berani perlu dicontohi umat masa kini dan selagi tidak terkeluar dari yang disyariatkan.

ABSTRACT

The research describe about the methodology of Imam Tarmidzi in using hadith terms and classified the hadith and sunan. The opinion of the scholar's of hadith about "Imam Tarmidzi" and methodology of the sunan, most of them express their proud-feelings and praise the result of Imam Tarmidzi's writing. However, the great praise has been criticize with the certain scholar's opinions even all about theirself or writing. In this case, it will be occur the Imam Tarmidzi's prestige as a "Perawi Siqah". The main objective of the research is to identify and define the term's has been used in "Jami' Sahih Sunan Tarmidzi's" book, in the other hand, to deny the wrong opinion. More, serving the deeper understanding to. Basically, this research is library research form. The highten of " Imam Tarmidzi's" prestige as a "Perawi Siqah" decided with the deepest research of Scholars background. Which start in the collection and Scholars research opinion about the genetic (Sanad), attitude and so on. Once the true of prestige was proven about the scholar's then the analysis of term method from the divided hadith in Tarmidzi's Sunan, besides the comparison of the method with the other "hadith" books such as Sahih Bukhari and Muslim. Finally this research has proven the highten prestige of this 'hadith scholars" and the own method with never disprove because of deepest understand and will increase the highten prestige in hadith knowledge. As a Muslims whose believe in Al-Quran and Sunnah, the innovation must to take with the "Syariat" way to achieve the development and will throw light back to "Islamic Great Period". With the Imam Tarmidzi's effort in doing the writing innovation confidently, must be the specimen for today followers until is not way out.

ملخص البحث

تكلم هذا البحث، عن منهج أمام الترمذي في سننه.قد اتفق معظم علماء الحديث عن مكانه الإمام الترمذي ومنهجه في سننه، يظهرون المدح لهذه سنن الترمذي. مع ذلك قد انتقده بعض العلماء في شحصية او في سننه. هذا الفكر، نشاءت من سوء فهم في منهج الترمذي قي سننه. كان اهدف من هذا البحث ليتعرف ويفصل المصطلحات في الكتاب الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي. وبجانب ذلك أن يرد اتهمات شخصية الترمذي وسننه. ذلك من خلال مفهوم الدقيق عن منهجه جرى هذا البحث على منهج الدراسة المكتبية. اتضح شخصية الترمذي بتعرف عن خلفية العلمية وأقوال العلماء فيه. أما من ناحية منهجه في سننه. تمتاز الترمذي في صنيع سننه حيث أنه جاء بمنهج مستقبل عن غيره من صاحب صحه والسنة منهج ومصطلحات التي استخدمها الترمذي فتح بابا جديدا في علم الحديث. خلاصة القول، المسلمين الذين يتمسك بالقرآن والسنة، ينبغي علينا أن نتمسك بحدود شرعية الإسلامية في بناء الأمة المتقدمة، يظهر زمان حضارة الإسلام. فلا بد، جهد لإمام الترمذي في التقديم كتبه أن يمثل جيل العصر الحاضر سيحا يتبع شرعية الإسلامية المحددة.

المحتويات

إقرار ا

شكر والتقدير ب

ABSTRAK ج

ABSTRACT د

ملخص البحث هـ

الفهرس و

المقدمة ح

باب الأول : كتاب السنن الترمذي

المبحث الأول : ترجمة مؤلف الكتاب ١

المطلب الأول : أسم الإمام الترمذي ونسبه ومولده ١

المطلب الثاني : شيوخ الإمام الترمذي وتلاميذه ٥

المطلب الثالث : تاريخ وفات الإمام الترمذي وحياته ١٠

المطلب الرابع : قول العلماء عن الإمام الترمذي ١٢

المبحث الثاني : كتاب سنن الترمذي ١٥

المطلب الأول : تعريف السنن الترمذي ١٥

المطلب الثاني : قول العلماء عن الجامع الصحيح الترمذي ٢٢

باب الثاني : منهج الإمام الترمذي في سننه

المبحث الأول : منهج الإمام الترمذي في ترتيب الحديث ٢٦

المطلب الأول : طرق الترمذي في رواية الحديث ٢٦

المطلب الثاني : طرق الإمام الترمذي في رواية الأحاديث الدالة على الباب ٣٥

المطلب الثالث :مقاصدهم من تعداد الأسانيد والأحاديث في الباب ٤٤

المطلب الرابع : طرق في الأبواب والمواضع الكتاب ٥٢

المبحث الثاني : منهج الإمام الترمذي في حكم على الحديث ٦٠

المطلب الأول : أنواع الحديث في الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ٦٠

المطلب الثاني : اصطلاحات أنواع الحديث في الجامع ٦٢

المطلب الثالث : تركيب اصطلاحات أنواع الحديث في الجامع ٧١

الخاتمة ٧٥

قائمة المصادر والمراجع ٧٧

مقدمة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.
قال النبي صلى الله عليه وسلم:

((العلماء ورثة الأنبياء)) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما في الحديث موقف النبي صلى الله عليه وسلم أن العلماء كلهم ورثة الأنبياء. هذا المقصود هو فقيه في العلم سواء كان العلم الدنيا والآخرة. أما بعد...

فإن يبحث في البحث الأعمال منهج المكتبية هنا تحت الموضوع الإمام الترمذي ومنهجه في سننه.

كما عرفنا الإمام الترمذي هو العلماء في الدين والحديث وقام في عهد عباسية. الإمام الترمذي هو الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي. حول سنة ٢٠٩ إلى ٢٧٩ه. وفاته بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين عن سبعين عاما.

وكان له شيوخ كثيرون سمع منهم ، وروى عنهم من أعيانهم: الإمام البخاري وبه تخرج، ومسلم، وأبو داود، وشاركهم في بعض أشياخهم، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن موسى، ومحمود بن غيلان، وسعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشار، وغيرهم.

وأخذ عنه الحديث والعلم خلائق كثيرون منهم مكحول بن الفضل، ومحمد بن محمود عنبر، وحماد بن شاكر وعبد بن محمد النسفيون وغيرهم.

ترك الترمذي مؤلفات عدة الحديث وغير ومن أشهر مصنفاته في الحديث كتابه (الجامع) المشهور بسنن الترمذي. الجامع الصحيح خرج فيه الترمذي الحديث الصحيح والحسن والضعيف. و لم يقتصر على الصحيح. ولكنه يبين غالبا درجة الحديث وما قيل فيه . ورتبه في أبوب مثل باب الطهارة وباب الصلاة وباب الوتر وغير ذلك.

وأخيرا، إنشاء الله تعالى نحن كلهم يجمع في الجماعة مع الأولياء والعلماء في الآخرة وفقيه الله تعالى علينا في دينه.

آمين ...

أسباب اختيار الموضوع

أسباب اختيار الموضوع عن الإمام الترمذي ومنهجه في سننه هو ليعرف تاريخ حياة الأمام الترمذي لأنه أحد من كبار العلماء في الحديث. وغير ذلك هذا الموضوع ليعرف منهج الإمام في سننه هو سنن الإمام الترمذي ومقارنه بين سنن أخرى في خدمة للحديث.

أهداف عن اختيار هذا الموضوع

١) هذا البحث لمعرفة منهج الإمام الترمذي في سننه وهذا الموضوع أيضا لبيان ما تتضمن فيه من منهجه الذي يمكن الاستفادة على الناس.
٢) طيف الفهم لمجتمع في علم الحديث عاما.
٣) يمكن طلابه ستعرف في درجة الحديث ليتعلم إلى عامة أو اجتماع كلهم.

أهمية الموضوع

أهمية هذا الموضوع هو معرفة كيف حفظ علماء الحديث رسول صلى الله عليه وسلم حتى وصل إلى عصرنا هذا. هذا البحث يبحث كيفية الإمام الترمذي يعين الحديث سواء الصحيح أو الحسن أو غيرهما في سننه. وغيرها معلوم على الطلاب الحديث عن أحد من العلماء الحديث الذي فيه الأخلاق كريمة وقدوه الحسنة لطلب العلم الدين ولحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

المنهج البحث

أولا، من هذا البحث أطلب وأجمع كل معلومات في حياته أحد العلماء الحديث.

وثانيا، أملوني كيفية الإمام الترمذي في ترتيب الحديث وبابه وكتابه. وأبحث أيضا طريق أن تحكم الأحاديث سواء في الحديث الصحيح أو الحسن أو الضعيف.

وإن كان أذهب إلى المكتبات لتكميل كل المعلومات التي تحتاج إليه . من المكتبة التي أرجع إليها هو :

١) مكتبة جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا (KUIM)
٢) مكتبة المركز الإسلامية كوالا لمبور (PUSAT ISLAM)
٣) مكتبة الجامعة الإسلامية العالية بماليزيا (UIAM)
٤) مكتبة جامعة الوطنية بماليزيا (UKM)
٥) مكتبة جامعة ملايا (UM)

ومن مجال الشبكة :

١) http///www.islamonline.com
٢) http///www.google.com
٣) http///www.jakim.gov.com

الدارسة السابقة

الموضوع الإمام الترمذي وسننه في منهجه ليس يجد البحث السابقة قبل هذا ولكن يجد ابحث الذي يبحث قليل من هذا الموضوع مثل:

١) Mat Saman, Al-Madhi Mukhtasar Sahih Al-Tirmudhi Dibandingkan Dengan Sunan Sittah, ١٩٩٣, UKM

٢) Muhammad Fathi Salleh Hilmi, Bahr Al-Madhi: Muktasar Sahih Al-Tirmidhi Dibandingkan Dengan Sunan Al-Sittah Cirri-Ciri Jenayah, ١٩٩٣ UKM

٣) Ahamad asmadi sakat, Kajian Perbandingan Sunun Turmudzi Dengn Metod Sunan Ibn Majah

وغير ذلك يوجد الكتب لمرجع هذا البحث مثل أعلام الفقهاء والمحدثين أبو عيسى الترمذي شيخ الحديث ، وإعداده الشيخ كامل محمد محمد عويضه . الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة .

باب الأول: كتاب السنن الترمذي

المبحث الأول : ترجمة مؤلف الكتاب

المطلب الأول : إسم الإمام الترمذي وحياته

المطلب الثاني : شيوخ الإمام الترمذي وتلاميذه

المطلب الثالث : تاريخ وفات الإمام الترمذي وحياته

المطلب الرابع : قول العلماء عن الإمام الترمذي

المبحث الثاني : كتاب سنن الترمذي

المطلب الأول : تعريف السنن الترمذي

المطلب الثاني : قول العلماء عن الجامع الصحيح الترمذي

الباب الأول: كتاب سنن الترمذي

المبحث الأول : ترجمة مؤلف الكتاب

المطلب الأول : أسم الإمام الترمذي ونسبه ومولده

تمهيد

ولد الإمام أبو عيسى الترمذي في مطلع القرن الثالث للهجرة، وهو عصر السنة الذهبي، ونشاء في أسرة رقيقة الحال بتر مذ، و لم يحدثنا المؤرخون عن نشأته، ولا كيف بداء أن يتعلم كما أنهم اختلفوا في بعض مسائل من تاريخه.

اسم الإمام الترمذي ونسبه:

الإمام الترمذي هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي البوغى الترمذى الضرير. كنيته أبو عيسى، واسمه محمد، وعيسى اسم أبيه، وسورة اسم جده.

يختلفون في اسمه في الحديث، سواء كان التِّرمِذِيِّ، التُّرمُذِيُّ، التَّرمِذِيُّ، التُّرمِذِيُّ، التَّرمُذِيُّ،[١] أما اسم البلد الذي فيه تلميذ البخاري محمد بن عيسى الترمذي فهو:

---

١) العدناني، محمد. *معجم الأغلاط اللغويت المعاصرة*. بيروت: مكتبة لبنان. ط. ١

١) تِرمِذُ: وهو الاسم الذي ذكرته جميع المصادر المذكورة آنفا.

٢) تَرمِذُ: وهو في معجم البلدان[١] والقاموس والتاج.

٣) تُرمِذ: وهو في معجم البلدان[٢] والقاموس والتاج أيضا.

٤) تُرمُذ: عند عبد الكريم السمعاني في الأنساب[٣] ومعجم البلدان[٤] والقموس.

٥) تَرمُذ: التاج.

ويكفي علماء الحديث بذكر: التِّرمِذِيِّ، الذي قال مؤلف (التاج الجامع للأصول) في مقدمته: فاستحضرت أصح كتب الحديث وأعلاها سندا، وهي صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، واجتبي للنسائي.

ذكر نسبه الترمذي هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي البوغى الترمذى الضرير في أكثر الروايات، وهو الذي اعتمده الأئمة العلماء. وحكى في نسبه قولان آخران: وهما محمد بن عيسى بن سورة بن شداد [٥] الترمذي الضرير، و محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن الترمذي [٦].

---

١) المرعشلي، محمد عبد الرحمن. ١٩٩٧م. معجم البلدان. بيروت: دار احياء التارث العربي. ط. ١. ص. ٤٤٠

٢) المرجع نفسه. ص.٤٤٠

٣) السمعاني، عبد الكريم بن محمد منصور. ١٩٩٨م. *الأنساب*. بيروت : دار الكتاب العلمية . ط. ١. ص. ٤٨٣

٤) المرعشلي، محمد عبد الرحمن. ١٩٩٧م. معجم البلدان. بيروت: دار احياء التارث العربي. ط. ١. ص. ٤٤٠

٥) السمعاني، *الأنساب*. ص. ٤٨٣

٦) المزي، يوسف. ١٩٩٧م. *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. بيروت : مؤسسة الرسالة. ط. ١ . جـ ٦. ص. ٤٦٨

السلمي: نسبة إلى بني سليم مصغرا، قبيلة من قيس عيلان،[١] وأما البوغي فنسبة إلى بوغ: قريب من قرى ترمذ، نسب إليها أبو عيسى لوفته فيها.[٢]

ولكنه اشتهر وعرف بين الخاص والعام ب الترمذي نسبة إلي ترمذ: مدينة التي نشاء فيها، وهي تقع على الضفة الشمالية النهر جيحون (أموداريا) شمالي إيران. وهي بفتح وكسر الميم كما هو لسان أهلها.[٣]

ومولده:

لم يبين لنا المؤرخون سنة ولادته، وإنما أخوها بالعقد الأول من القرن الثالث فقال الذهبي:[٤] ولد في حدود سنة عشر ومائتين (٢١٠هـ)، والذي يظهر الذهبي أنه ولد سنة تسع ومائتين (٢٠٩هـ) كما ذكر بعض المتأخرين.[٥] لأن الأكثرين اتفقوا على أنه توفي سنة تسع وسبعين، وقد قال الحافظ الذهبي [٦] إنه توفى كان من أبناء السبعين، فدل ذلك بظاهر على أنه ولد سنة تسع ومائتين (٢٠٩هـ). ولعلهم استنبطوا ذلك من كلام الذهبي.

---

١) الجليمي، سيد بن عباس . *الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية* . مؤسسة الكتاب الثقافية . ط. ٢. ص. ١٧.

٢) السمعاني، *الأنساب*. ص.٣٦١-٣٦٢

٣)المرجع نفسه. جـ . ٣ . ص . ٤١-٤٥

٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان . ١٩٩٧م . *سير أعلام النبلاء* . بيروت : مؤسسة الرسالة . ط. ١١. جـ .١٣ . ص . ٢٧١

٥) الجليمي، *الشمائل المحمدية*. ص. ١٨.

٦) الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان. *ميزان الاعتدال في نقد الرجال* . بيروت : دار المعرفة . جـ. ٣ .ص. ٦٧٨

وذكر الشيخ عابد السندى بخطه على نسخة الترمذي أنه ولد سنة تسع ومائتين (٢٠٩هـ)، وعاش ثمان وعشرين سنة، ومات سنة مائتين سبع وسبعين (٢٧٧هـ)، وهذا خطأ.[١]

وتختلف الأقوال في أن الترمذي ولد أكمه أم ولد مبصرا ؟ والراجح أنه ولد مبصرا على ما اختاره الذهبي، وابن كثير، وابن حجر،[٢] وهو المعتمد وذلك لأمرين:

١) أنهم رووا أنه ذهب إلى شيخ يسأله سماع أحاديث كتبها عنه بالرواية بالواسطة، فلما لقي الشيخ وأجابه لذلك، لم يجد الترمذي أجزاء الحديث مما أغضب المحدث. فحدثه بها الترمذي من حفظه.[٣]

٢) وقد ذكر الحافظ عمر بن علك (المتوفى سنة ٣٢٥هـ) وهو من أدرك الترمذي كما ذكر غيره أيضا: (أن الترمذي أضر في آخر عمره)[٤] فهذا كله يدل على أنه ولد مبصرا، ثم عمي في آخر عمره، بعد أن حفظ واكتمل شأنه، وصنف تصانيفه.

---

١)البخاري (محقق)، هشام سمير. *الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي* . بيروت : دار أحياء التراث العربي . جـ. ١. ص. ٩١

٢) العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي . *تهذيب التهذيب* .بيروت : دار المعرفة. جـ. ٩. ص. ٣٨٩

٣) المزي، *تهذيب الكمال*. ص. ٤٦٨.

٤) عتر، نور الدين. ١٩٧٧م . *الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين*. بيروت: مؤسسة الرسالة . ط. ٢. ص. ٢٢.

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه

بعد أن شب الإمام الترمذي طلب العلم من الشيوخ في بلدته وشيوخ خراسان كإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عمرو السواق، ثم ارتحل إلى العراق والحجاز وسمع من علمائهم، وارتحل إلى غير ذلك من البلدان.

ولم يرحل الإمام الترمذي إلى مصر، والشام، بل يروي عن العلماء هذين القطرين بالواسطة، ويغلب على الظن أيضا أنه لم يدخل بغداد، إذ لو دخلها لسمع الإمام العظيم أحمد بن حنبل، ولكن لم يثبت له سماع منه، ويؤيد ذلك أن (الخطيب) لم يذكر في كتابه تاريخ بغداد.

وقد استغرق في رحلته الوقت الكثير يتلقى عن العلماء فجمع وصنف، فأجاد وأفاد رحمه الله تعالى.

شيوخه :

لقد طاف أبو عيسى في البلاد وسمع خلقا كثيرا، وشارك الإمام البخاري في كثير من شيوخه و منهم طائفة حدث عنهم الأئمة أصحاب الكتب الستة كلهم هم:[١]

---

١)عويضة ، كامل محمد. ١٩٩٥م. *اعلام الفقهاء والمحدثين أبو عيسى الترمذي شيخ الحديث* . بيروت : دار الكتب العلمية. ط . ١. ص. ٥٨.

١) محمد بن بشار (بندار): ولد سنة ١٦٧هـ ومات سنة ٢٥٢ هـ

٢) أبو موسى محمد بن المثنى: ولد سنة ١٦٧هـ ومات سنة ٢٥٢هـ

٣) زياد بن يحيى الحساني: ولد سنة ١٦٧هـ ومات سنة ٢٥٤هـ

٤) العباس بن عبد العظيم العنبري: ولد سنة ١٦٧هـ ومات سنة ٢٤٦هـ

٥) أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكندي: ولد سنة هـ١٦٧ ومات سنة ٢٥٧هـ

٦) أبو حفص عمرو بن علي الفلاس: ولد سنة ١٦٠هـ ومات سنة ٢٤٩هـ

٧) يعقوب بن إبراهيم الدورقي: ولد سنة ١٦٦هـ ومات سنة ٢٥٢هـ

٨) محمد بن معمر القيسي البحراني: ولد سنة ١٦٦هـ ومات سنة ٢٥٦هـ

٩) نصر علي الجهضمي: ولد سنة ١٦٦هـ ومات سنة ٢٥٠هـ

وقد أدرك شيوخا أقدم من هؤلاء وسمع حديثهم وروى لهم، ومنهم:[١]

١) قتيبة بن سعيد المدني: ولد سنة ١٥٠هـ مات سنة ٢٤٠هـ

٢) علي بن حجر المروزي: مات سنة ٢٤٤هـ

٣) أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري المدني: ولد سنة ١٥٠هـ ومات سنة ٢٤٢هـ

---

٢) المرجع نفسه. ص. ٥٨-٥٩.

٤) سويد بن نصر بن سويد المروزي: مات سنة ٢٤٠هـ.

٥) عبد الله بن معاوية الجمحي: مات سنة ٢٤٣هـ.

٦) محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: مات سنة ٢٤٤هـ.

٧) إسماعيل بن موسى الفزاري السدي: مات سنة ٢٤٥هـ.

٨) إبراهيم بن عبد الله بن خاتم الهروي: ولد سنة ١٧٨هـ ومات سنة ٢٤٤هـ.

٩) محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة مات سنة ٢٤١هـ.[١]

١٠) إسحاق بن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨هـ.[٢]

ولكن قتيبة بن سعيد، وإسحق بن راهوية، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وأبو مصعب الزهري، روى لهم في الجامع وفي العلل الكبير أيضا.[٣]

وغير هؤلاء أيضا وكثير منهم شيوخ البخاري. والترمذي تلميذ البخاري وخريجه، وعنه أخذ علم الحديث، وتفقه فيه ومرت بين يديه، وسأله واستفاد منه، وناظره فوافقه وخالفه، كعادة هؤلاء العلماء، في اتباع الحق حيث كان، وفي إنكار التقليد والإعراض عنه، كما في هذا الحديث من جامعه الصحيح المعرف بسنن الترمذي إذ يرى الترمذي

---

١) الجليمي، *الشمائل المحمدية*. ص: ١٩.

٢)نفس المراجع. ص: ١٩

٣) القاضر، أبي طالب . *علل الترمذي الكبير*. عمان : مكتبته الأقصى. ط. ١. ص. ١٩

اختلاف الرواة في حديث، فيسأل عنه الحافظ الدارمي، ويسأل عنه البخاري: أي الروايات فيه أصح؟ فلم يرجح واحد منهم شيئا، ثم يرى البخاري يختار إحدى الروايات ويضعها في كتاب (الجامع الصحيح)، ثم لا يرضى الترمذي أن يقلد شيخه البخاري فيما رآه أشبه، فيرجح هو رواية أخرى.[١]

ينقسم مؤلف أن شيوخ الترمذي في الجامع إلى ثلاث طبقات وهي:[٢]

الأولى: من لهم تقدم في السماع من الشيوخ كقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر وغيرهما، من كبار الطبقة العاشرة، وهي الطبقة الوسطى من شيوخ البخاري التي يروي عنها كثيرا.

الثانية : طبقة تلي هؤلاء في السن والإسناد ، وهم عامة شيوخه الذين روى عنهم، كأحمد بن منيع البغوي مات سنة مائتين أربع وأربعين (٢٤٤هـ)، وعمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن أبان المستملي ٢٤٤هـ.

---

١) عويضة . *أبو عيسى الترمذي شيخ الحديث* . ص. ٥٩-٦٠.

٢) عتر. *الإمام الترمذي والموازنة* .ص: ٢٢.

الثالثة : وهي من شيوخ الطبقة الحادية عشرة ، مثل الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ٢٥٠هـ، والبخاري، ومسلم، وقد نزل في إسناد فروى كثيرا عن شيوخ هذه الطبقة، كأصحاب هشام بن عمار الدمشقي ٢٤٥، ونحوه من شيوخ البلاد التي لم يدخلها.

وتلاميذه:

الرواة عن أبي عيسى الترمذي كثيرون ومنهم:

أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن عامر السمرقندي، وأبو حامد أحمد بن عبد الله داود المروزي التاجر، وأحمد بن علي المقرىء، وأحمد بن يوسف النسفي، وأبو الحارث أسد بن حمدوية النسفي، والحسين بن يوسف الغريري، وحماد بن شاكر الوراق، وداود بن نصر بن سهيل اليزدوي، وعبد بن محمد بن محمود النسفي، وأبو الحسن علي بن عمر بن كلثوم السمرقندي، والفضل بن عمار الصرام، وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، أبو جعفر محمد بن سفيان بن النصر النسفي، وأبو الفضل محمد بن محمود بن عنبر النسفي، وأبو الفضل المسبح بن أبي موسى الكاجري، ومكي بن نوخ النسفي المقرىء، وابنه محمد بن مكي، والهيثم بن كليب الشاشي الحافظ.[١]

---

١) الذهبي . *سير أعلام*. ص. ٢٧١-٢٧٢

المطلب الثالث: تاريخ وفات الإمام الترمذي وحياته

وقد قضى الترمذي عمره في خدمة السنة وعلومها، وكان مثال التقوى والورع والخشوع، حتى كف بصره في آخر عمره، وبقى ضريرا سنين.

اختلف في تاريخ وفاته اختلافا غير بعيد، فقال السمعانى[١] في مادة (الترمذي): توفى بقريته بوغ سنة نيف وسبعين ومائتين، إحدى قرى ترمذ، وقال في مادة (البوغى) مات بقرية بوغ سنة ٢٧٥هـ. وياقوت قلد السمعانى في الأولى وابن خلكان قلد في الثانية. وذكر الشيخ عابد السندى بخطه على نسخة الترمذي أنه ولد سنة ٢٠٩هـ، وعاش ٢٨ سنة، ومات سنة ٢٧٧ هـ، وهذا خطأ.[٢]

والصواب ما نقل الحافظ المزى[٣] عن الحافظ أبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفرى أنه قال: مات أبو عيسى الترمذى بترمذ ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة ٢٧٩هـ.

---

١) السمعاني . *الأنساب*. ١٩٩٨م . ص . ٤٨٣

٢)البخاري (محقق). *الجامع الصحيح الترمذي*. جـ . ١. ص . ٩١

٣) المزي . *تهذيب الكمال*. ص.٤٦٩

ومن كل ما تقدم نرجح أن الترمذي ولد بقرية بوغ ومات بها، وأن الذين قالوا إنه ولد ومات ببلدة ترمذ: إنما تجوزوا، فأرادوا القرية القريبة منها، التابعة لها، ومثل هذا كثير.

صفاته وخلقه الإمام الترمذي

قد كان للإمام الترمذي من الصفات والأخلاق ما كان له أثر كبير جدا في إمامة وتقدمه. فقد كان قوي الحافظة، حاضر الذهن، يضرب به المثل في الحفظ والضبط.[١]

وكان الترمذي في مرتبة عالية من الورع والاحتياط لدينه، يبتعد عن أدنى شبهة ويستبرئ لدينه وعرضه من أدنى شائبة، وكذلك كان زاهدا في حطام الدنيا، معرضا عنها، مقبلا على الآخرة، حريصا على بث العلم ونشره، امتلأت نفسه خشوعا وخشية ومهابة من الله عز وجل فكان كثير البكاء ، أوابا متعبدا منيبا.[٢]

فرحم الله الإمام الترمذي، فقد خلف علما نافعا، وكتبا خالدة باقية، فجزاه الله خير الجزاء هو وأئمة المسلمين الذين حفظوا علوم الدين وأدوها كما سمعوها.

---

[١]) العسقلاني . *تهذيب التهذيب* . ص. ٣٨٨

٢) عتر . *الإمام الترمذي والموازنة* .ص.٢٩

المطلب الرابع : قول العلماء عن الإمام الترمذي

قد اتفق العلماء الذين يعتد بقولهم على إكباره، وثناء عليه، وشهدوا له بالتقديم في العلم. والحفظ، والإتقان، و لم يشهد عنهم سوى ابن حزم.

قال ابن حبان في كتاب الثقات: كان أبو عيسى ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر. وقال حاكم: سمت عمر بن بعلك يقول: مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد، بكى حتى عمي وبقي ضريرا سنين.[١]

وقيل إن بعض العلماء المحدثين امتحن أبا عيسى بأن قراء له أربعين حديثا من غرائب حديثه فأعادها من صدره فقال: ما رأيت مثلك.[٢]

وقال العالم أبو سعيد الإدريسي:[٣] أجد الأئمة الذين يقتدي بهم في علم الحديث، صنف الجامع، والتواريخ، والعلل، تصنيف رجل عالم متقن، كان يضرب به المثل في الحفظ.

---

١)عويضة . *أبو عيسى الترمذي*. ص . ٦٤

٢)المرجع نفسه. ص . ٦٤

٣) ابن حجر.أحمد بن علي الشهر.٢٠٠١م. *تهذيب التهذيب*. بيروت: دار المعرفة. ط. ٣. جـــ. ١. ص. ٣٨٨

وقال الحافظ المزي:[١] أحد الأئمة الحافظ المبرزين، ومن نفع الله به المسلمين. وقال الذهبي:[٢] محمد بن عيسى بن سورة الحافظ العلم، أبو عيسى الترمذي، صاحب الجامع، ثقة مجمع عليه.

وقال مبارك بن الأثير[٣] في جامع الأصول وطاش كبرى في مفتاح السعادة: وهو أحد العلماء الحفاظ الأعلام، وله في الفقه يد صالحة أخذ الحديث عن جماعة من الأئمة، ولقى الصدر الأول من المشايخ.

من نقول السابقة وغيرها يتبين أن الترمذي إمام عصره، صاحب التصانيف معروف لدى الأئمة والعلماء، فلا يضره أن ابن حزم لا يعرفه.

قال الذهبي:[٤] لا التفات إلى قول أبي محمد بن جرم في الفرائض من كتاب الإيصال: إنه مجهول، فإنه ما عرف ولا درى بوجود الجامع ولا العلل له.

---

١) المزي . *تهذيب الكمال*. ص. ٤٦٨

٢) الذهبي . *ميزان الاعتدال* . ص. ٦٧٨

٣) البخاري (محقق). *الجامع الصحيح* الترمذي. ص. ٨٦

٤) الذهبي . *ميزان الاعتدال* . ص. ٦٧٨

وقال الحافظ ابن حجر:[١] وأما أبو محمد بن حزم فأنه نادى على نفسه بعدم الاطلاع، فقال في كتاب الفرائض من الإيصال: محمد بن عيسى بن سورة مجهول.

ولا يقولن قائل: لعله ما عرف الترمذي ولا اطلع حفظه ولا على تصانيفه: فإن هذا الرجل قد أطلق هذه العبارة في خلق من المشهورين من التفات الحافظ، كأبي القاسم البغوي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبي العباس الأصم، وغيرهم. والعجب أن الحافظ ابن الفرضي ذكر في كتابه المؤتلف والمختلف ونبه على قدره، فكيف فات ابن حزم على الوقوف عليه فيه.[٢]

---

١) العسقلاني . *تهذيب التهذيب* . ص. ٣٨٨

٢) عويضة . *أبو عيسى الترمذي*. ص. ٦٥

المبحث الثاني : كتاب سنن الترمذي

المطلب الأول : تعريف السنن الترمذي

سنن الترمذي هو أحد من كتاب تأليف الإمام محمد بن عيسى. وهذا الكتاب يعتبر أعظم الكتب من تأليفا ته. وقد سمي هذا الكتاب أسماء عديدة وهي:

١) صحيح الترمذي وهو إطلاق الخطيب كما ذكر السيوطي.

٢) الجامع الصحيح وهو إطلاق الحاكم.

يجد فيه بعض حديث صحيحا وبعضه حسنا ومنه دون ذلك وهو ينص على هذه الدرجات صراحة، إذن ففي كل من هاتين التسميتين ضرب من التجوز.

٣) الجامع الكبير ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة وهو قليل الاستعمال.

٤) السنن وهو اسم مشهور للكتاب، ويكثر نسبته إلى مؤلفة فيقال سنن الترمذي تمييزا له من بقية السنن.[١]

---

١) عتر . *الإمام الترمذي والموازنة*. ص. ٥٠

٥) الجامع وهو أشهر وأكثر استعمالا، واشتهر إطلاقه منسوبا إلى مؤلفة فيقال (جامع الترمذي).

ووجه تسميته بذلك: أن الجامع عند المحدثين ما كان مستوعبا لنماذج فنون الحديث الثمانية ، وهي هذه:

السير، والآداب، والتفسير، والعقائد، والفتن، والأحكام، والاشتراط، والمناقب[١]، فيسمى الكتاب جامعا لوجود هذه الأبواب فيه.

ولكن من أشهر الأسماء هو (الجامع) أو جامع الترمذي الذي يدل على الكتاب بالمطابقة:[٢]

١) لاشتماله على هذه الفنون الثمانية.

٢) لأنه مطلق عن قيد الصحة، فيظابق حال الكتاب وواقعه.

---

١) المباركفوري . أبي العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم . ١٩٩٠م. *تحفة الاحوذي شرح جامع الترمذي*. ط.١ . جـ . (المقدمة) . ص. ٢٤

٢) عويضة . *أبو عيسى الترمذي* . ص. ٥١

نسخ الكتاب الذي بيدي في التصحيح

طبع كتاب الترمذي في مصر مرة واحدة ، بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٢هـ بدون شرح. وقد طبع أخيرا بمصر مرة ثانية ، ومعه الشرح المسمى (عارضة الأحوذى) للقاضى أبي بكر ابن العربي. في ١٣ جزاء، طبع منها أجزاء بالمطبعة المصرية سنة ١٣٥٠هـ وطبع الباقي بمطبعة الصاوى سنة ١٣٥٢هـ.[١]

وطبع الكتاب أيضا في بلاد الهند مرارا ، مع تعليقات مفيدة لبعض الأفاضل المتقنين من العلماء هناك، وقد طبع أيضا مع شرح واف اسمه (تحفة الأحوذى).

والذي اعتمدته هو كتاب جامع الصحيح وهو سنن الترمذي للأبي عيسى محمد بن عيسى، دار أحياء التراث العربي- بيروت، والطبعة الخمسة في سنة ١٩٩٥م، ومن جراء الأول،الذي جمعه البخاري هشام سمير. اعتمدت إلى هذه سنة لأنه قد نسح جامع الترمذي من عدة نسخ منها المخطوطة ومنها المطبوعة، وهى:[٢]

١) نسخة من طبعة بولاق سنة ١٢٩٢هـ كانت في ملك الأستاذ العالم الكبير الشيخ أحمد الرفاعى المالكي، من كبار علماء الأزهر، وقد ضمت هي وسائر

---

١)البخاري (محقق). *الجامع الصحيح الترمذي*. جـ.١. ص. ٧

٢) المرجع نفسة. جـ.١. ص. ٩

كتبه إلى مكتبة الجامع الأزهر، صونا لها عن الضياع، تبرعا من ابنه الأستاذ الفاضل الشيخ على الرفاعى، وهي نسخة نفيسة جليلة، قرأ الأستاذ الرفاعى الكبير الكتاب كله فيها قراءة درس وعناية، وصححها تصحيحا جيدا، وضبط بقلمه كل ما كان موضعا للإشكال والاشتباه.

٢) نسخ الخاصة من نفس طبعة بولاق، وقد عنيت بها أشد العناية، وسمت الكتاب فبها كله إلا فوتا يسيرا من والدي الأستاذ الأكبر الشيخ محمد شاكر وكيل الجامع الأزهر سابقا.

٣) نسخة مطبوعة في مدينة دهلى في الهند سنة ١٣٢٨هـ وبحاشيتها شرح يسمى (نفع قوت المغتذى) للبجمعوى، وتعليقات لبعض الأفاضل من علماء الهند.

٤) نسخة مطبوعة في دهلى أيضا سنة ١٣٤١ إلى ١٣٥٣هـ في أربعة مجلدات كبا، ومعها شرح (تحفة الأحوذى) تأليف العالم العلامة الشيخ محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المبار كفورى، من كبار علماء الحديث بالهند، وهو شرخ نفيس جدا و وقد توفى مؤلفه منذ عامين تقريبا فيما بلغ مؤلف، رحمه الله ورضى عنه.

٥) نسخة مخطوطة في أربعة مجلدات، بقلم واضح جميل، محفوظة بدار الكتب المصرية، برقم ٦٤٨ حديث والمجلد الأول والثالث ناقصان من أول كل منها، وأول المجلد الأول فيها باب ما جاء في مباشرة الحائض في الصفحة ٢٣٩ في الجزء الأول من هذه الطبعة.

٦) نسخة هي العمد في تصحيح الكتاب، وهي ضمن مجموعة نفيسة، وقعت لي بالشراء في ربيع الأول سنة ١٣٥٥هـ: مجلد واحد ضخم، فيه من الكتاب ما أذكره: الموطأ، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي.

٧) نسخة مخطوطة وقعت لي بالشراء بعد الشروع في طبع هذا الشرح ، ابتداء من الباب (رقم ٨٥ جراء ١ صفحة ١٩٨ وهي نسخة جديدة).

المميزات كتاب الترمذي

تميز الكتاب الترمذي بثلاثة تمييزا عن كتاب الأخر هو:[١]

---

١) عويضة. *أبو عيسى الترمذي* . ص. ٧٨

أولها : أنه بعد أن يروي حديث الباب يذكر أسماء الصحابة الذين رويت عنهم أحاديث فيه، سواء أكانت بمعنى الحديث الذي رواه، أم بمعنى آخر، أم بما يخالفه، أم بإشارة إليه ولو من بعيد.

ثانيهما: أنه في أغلب الأحيان يذكر اختلاف الفقهاء وأقوالهم في المسائل الفقهية، وكثير ما يشير إلى دلائلهم، ويذكر الأحاديث المتعارضة في المسألة.

كتاب شرح الجامع الصحيح الترمذي.

قد شرح سنن الترمذي علماء كثيرون منهم:[١]

١) الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله الشبيلى المعروف بابن العربي المالك (٥٤٣ هـ) وكتابه عارضة الأحوذى في شرح (سنن الترمذي).

٢) الحافظ جلال الدين السيوطى (٩١١ هـ) وكتانه قوت المغتذى على جامع الترمذي.

---

١) باباخان، شمس الدين خان بن ضياء الدين خان بن ايشان. ١٩٨٦م. *الصحاح الستة عن السلام والصداقة بين الشعوب*. ط.١ . ص. ١٠٦

٣) الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس (٧٣٧ هـــ) وشرحه ليس شامل.

٤) الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلى (٧٥٩ هـــ).

٥) سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني الشافعى (٨٠٥ هـــ) كتابه العرف الشذى على جامع الترمذي و شرحه ليس شامل.

٦) الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن حسين الهعراقى (٨٠٦ هـــ) ليشمل شرح من الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس.

٧) اشفاق الرحمن كندهلوى وكتابه الطيب الشذى في شرح الترمذي.

٨) الإمام الحافظ أبي العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري (١٣٥ هـــ) وكتابه تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي.

٩) محمد فوائد عبد الباقي وكتابه مفتاح كنوز[١] الترمذي.

---

١) الباقي، محمد فوائد عبد. ٢٠٠٠م. *مفتاح كنوز السنة*. القاهرة: دار الحديث. ط. ١

المطلب الثاني: قول العلماء عن الجامع الصحيح الترمذي

قال أبو عيسى الترمذي صنفت هذا الكتاب يعني المسند الصحيح فعرضه على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به .

وقال ابن الأثير في تاريخه: كان إماما حافظا، له تصانيف حسنة، منها الجامع الكبير، وهو أحسن الكتب. وقال في كشف الظنون في الكلام عن الجامع الصحيح للترمذي هو ثالث الكتب الستة في الحديث، وقد اشتهر بالنسبة إلى مؤلفه، فيقال: جامع الترمذي، ويقال له: السنن أيضا، والأول أكثر.[١]

وقال الحافظ أبو الفضل المقدسي: سمعت الإمام أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري بهراة، وجرى بين يديه ذكر أبي عيسى الترمذي وكتابه، فقال: " كتابه عندي أنفع من كتاب البخاري ومسلم، لأن كتابي البخاري ومسلم لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم، وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحد من الناس ".

وقال العلامة طاش كبرى في ترجمة الترمذي: " له تصانيف كثيرة في علم الحديث، وهذا كتابه الصحيح أحسن الكتاب وأكثرها فائدة، وأحسنها ترتيبا، وأقلها تكرارا. وفيه

---

١) عويضة . *أبو عيسى الترمذي* . ص. ٩٨

ما ليس في غيره من ذكر المذهب ووجوه الاستدلال، وتبين أنواع الحديث، من الصحيح والحسن والغريب، وفيه جرح وتعديل، وفي آخر كتاب العلل، وقد جمع فيه فوائد حسنة، لا يخفى قدرها على من وقف عليها ".[١]

قال ابن كثير:[٢] فال ابن عطية: سمعت محمد بن طاهر المقدسي سمعت أبا عبد الله الأنصاري يقول: كتاب الترمذي عندي أنور من كتاب البخاري ومسلم. قلت: و لم؟ قال لأنه لا يصل إلى الفائدة منها إلا من هو من أهل المعرفة التامة بهذا الفن، وكتاب الترمذي قد شرح أحاديثه وبينها، فيصل إليها كل أحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهم. قلت: والذي يظهر من حال الترمذي أنه إنما طرأ عليه العمى بعد أن وسمع وكتب وذاكر وناظر وصنف. قالوا: وجملة الجامع مائة وإحدى وخمسون كتابا.

وللقاضي أبي بكر بن العربي في أول شرحه على الترمذي، الذي سماه عارضة الأحوذي وفيه أربعة عشر علما، وذلك أقرب إلى العلم وأسلم: أسند، وصحح، وضعف، وعدد الطرق، وجرح، وعدل، أسمى، وأكنى، ووصل، وقطع، وأوضح المعمول به،

---

[١])عويضة . *أبو عيسى الترمذي* . ص. ٩٨

٢) ابن كثير . *البداية والنهاية* . ١٩٩٧م . القاهرة :دار الحديث . ط. ٤ . جـ . ١١ . ص. ٦٧

والمتروك. وبين اختلاف العلماء في الرد والقبول لآثاره، وذكر اختلافهم في تأويله. وكل علم من هذه العلوم أصل في بابه ، وفرد في نصابه.[١]

قول العلماء رتبة جامع الترمذي من كتب السنة

أن رتبة جامع الترمذي هل هي بعد الصحيحين أو بعد سنن أبي داود أو بعد سنن النسائي؟

قال في كشف الظنون: جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، وهو ثالث الكتب الستة في الحديث، يعني أن رتبته بعد الصحيحين، وقال السيوطي في التدريب، قال الذهبي: انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي، لإخراجه حديث المصلوب والكلبي وأمثالهما.

ويفهم من رموز التقريب وتهذيب التهذيب والخلاصة وتذكرة الحفاظ: أن رتبة جامع الترمذي بعد سنن أبي داود، وقبل سنن النسائي، فإن أصحاب هذه الكتب يكتبون (د) (ت) (س) مشيرين إلى سنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وقال السيوطي في كتاب الجامع الصغير في بيان رموز: (خ) للبخاري، و (م) لمسلم، و(ق)

---

١) عويضة . *أبو عيسى الترمذي شيخ الحديث* . ص. ١٠٠

لهما، و(د) لأبي داود، و(ت) للترمذي، و(ن) للنسائي. قال المناوي في شرحه فيض القدير: صنيع المؤلف قاض بأن جامع الترمذي بين أبي داود والنسائي في الرتبة.[١]

١) المباركفوري . تحفة الاحوذي. ص. ٣٦٤

باب الثاني : منهج الإمام الترمذي في سننه

المبحث الأول : منهج الإمام الترمذي في ترتيب الحديث

المطلب الثاني : طرق الترمذي في رواية الحديث

المطلب الثاني : طرق الإمام الترمذي في رواية الأحاديث الدالة على الباب

المطلب الثالث : مقاصدهم من تعداد الأسانيد والأحاديث في الباب

المطلب الرابع : طرق في الأبواب والمواضع الكتاب

المبحث الثاني : منهج الإمام الترمذي في حكم على الحديث

المطلب الأول : أنواع الحديث في الجامع الصحيح

المطلب الثاني : اصطلاحات أنواع الحديث في الجامع

المطلب الثالث : تركيب اصطلاحات أنواع الحديث في الجامع